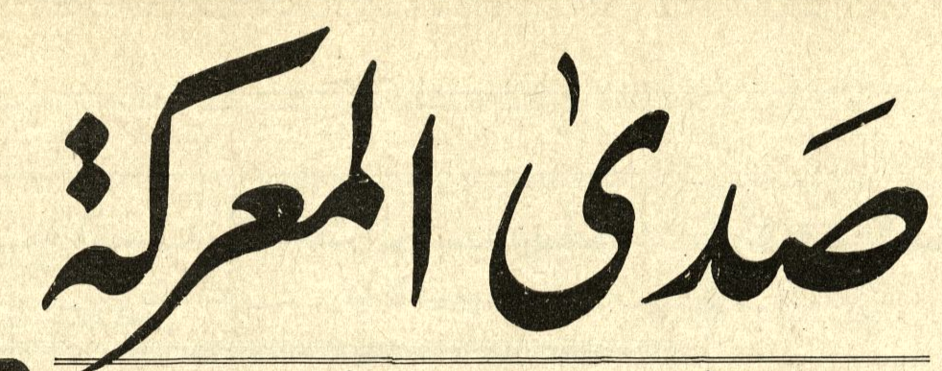


نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد : ١٢٢

الجمعة ١٧ أيلول ١٩٨٢

ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة

اجرى ارئيل شارون وزير الحرب الصهيوني مؤخرا تغييرات كبيرة في قيادة قواته الغازية للبنان بعد حادث الاسر الذى تعرض له ثمانية من افراده وتزايد عمليات الاختراق على المواقع التي احتلها الصهاينة في لبنان ، وشملت التغييرات المسؤولين العسكريين الصهاينة في بيروت وصيدا وصور والبقاع .

العدو يعترف بمقتل وإصابة ٤٤ من جنوده في بيروت الغربية

الادارة الأمريكية ترعى مجددا محاولات إحتلال بيروت

"السلام الآن": العمليات أثبتت أن الحديث عن هزيمة "المنظمات" مجرد وهم

الأخ أبو عمار يزور بلدية روما ويلتقي وفدي الديمقراطي المسيحي والشيوعي الايطالي

قام الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بزيارة الى مقر بلدية روما صباح امس ،حيث كان في استقباله السيد المحافظ واعضاء المجلس البلدى .

وقدم السيد محافظ بلدية روما مصورا قديما لروما هدية للاخ القائد العام الذى اهدى بدوره مصورا لمدينة القدس .

وعند الظهر استقبل الاخ القائد العام في مقر ضيافته السيد فلاد ميتو نيكوديل رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي يرافقه رئيس مجلس ادارة الحزب .

البقية على الصفحة (٣) ع ٥

أبو اياد : نحن جيل حمل على اكتافه شرف الصمود والاستشهاد

اكد الاخ أبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في الندوة الجماهيرية التي اقيمت في جمعية الخريجين الكويتية مساء يوم الثلاثاء ان الثورة الفلسطينية لم ولن تنتهي بعد خروجها من بيروت وسوف تستمر ، وانها خرجت اقوى بالف مرة من السابق فنحن جيل حمل على اكتافه شرف الصمود والاستشهاد .

وقال : ان المؤامرات على الثورة الفلسطينية لم تتوقف منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥ ولحد الان .

البقية على الصفحة (٢) ع ١

عبد ربه : اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يؤكد عمل المنظمة كالماضي .

اكد الاخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له مؤخرا في دمشق ان اجتماع المجلس المركزى المقبل يثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل كالماضي .

واعلن ان مقررات فاس لاتتضمن اعترافا بكيان العدو الصهيوني .

وقال : ان خطة فاس تتوافق مع خطة منظمة التحرير الفلسطينية وتنسجم مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

واشار الى ان الخطة العربية اتت لتؤكد مرة اخرى على ان السلام في الشرق الاوسط لايمكن ان يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة .



الذريعة الجديدة التي استند اليها العدو الصهيوني في تبرير محاولاته القائمة لاحتلال بيروت الغربية ، لم تختلف في تهافتها عن الذريعة الاولى التي استند اليها في بداية غزوه للبنان .

كانت الاولى الحادثة الملفقة عن اغتيال السفير الصهيوني في لندن ، والثانية كما اعلن العدو الصهيوني مقتل بشير الجميل ، مبررا محاولاته الجبانة هذه لاحتلال بيروت بالسيطرة على الموقف واشاعة الهدوء .

كما لم يكن غريبا ان يتطابق الموقف الاميركي في دعم وتاييد العدو الصهيوني في الحالتين .

فعلى الرغم من التصريحات الاعلانية التي صدرت عن الادارة الامريكية بهذا الخصوص اكد المراقبون امس ان الولايات المتحدة تعتبر " ان الوجود الاسرائيلي في بيروت الغربية يمكن ان يضمن الاستقرار في الظروف الحالية التي يمر بها لبنان " . والبيت الابيض ، كالخارجية الاميركية ، رفض ادانة عمليات جيش العدو في بيروت . اما وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر فقد حاول التقليل من اهمية دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت ، مشيرا الى انه لا يرى اى معنى خاص لهذه العملية ؟!

واكتفى الناطق باسم الخارجية الامريكية جون هيوز بتصريح امس جاء فيه : اننا لم نستشر في دخول هذه القوات كما اننا لانوافق على دخولها " . اضاف : ان درايبر الذي يحوز على دعم وثقة الرئيس ريغان يتفاوض الان مع الاسرائيليين لعدم ابقاء قواتهم ليس في بيروت فقط ، بل وفي كل لبنان " .

الوزان : اين ضمانات فيليب حبيب ؟

لقد جاءت العملية الغادرة الجديدة اثر قيام الحركة الوطنية اللبنانية بتقديم كل التسهيلات من اجل عودة الامن والاستقرار الى بيروت الوطنية ، وسلمت مواقعها العسكرية الى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني .

قال امس الرئيس شفيق الوزان " ان اسرائيل استغلت الفرصة لدخول المنطقة الغربية ، بعد تثبيت الخطة الامنية وانسحاب

البقية على الصفحة (٢) ع ٢

بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية امس بيانا حول العدوان الصهيوني الغادر الجديد وهذا نصه :

ان العدوان البربري "الاسرائيلي" الجديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني وخاصة على المخيمات في منطقة بيروت ، تؤكد للعالم اجمع من جديد ان هدف قادة "اسرائيل" هو الاستمرار في عملية الابادة للشعب الفلسطيني وتصفية المخيمات الفلسطينية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية تتوجه بندائها الى العالم اجمع لايقاف هذا العدوان الغاشم الذى يجرى اليوم ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بعد ان بدأ الجيش "الاسرائيلي" باقتحام بيروت الغربية ، بالرغم من الضمانات التي اعطيت من القوة المتعددة الجنسيات ومن امريكا بشكل خاص لحماية هذه المخيمات واللاجئين الفلسطينيين، وقد كانت مهمة القوات الامريكية والفرنسية والايطالية هي تحقيق هذا الهدف بالدرجة الاولى .

ان العدوان الذى يجري الآن يؤكد خطورة الموقف كله في المنطقة ويلغي جميع الاتفاقات والتعهدات .

ان الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قد اشار الى موضوع الضمانات التي قدمتها الدول التي شاركت في القوة المتعددة الجنسيات مع السيد وزير الخارجية الايطالي وطلب منه ان يتم الاتصال بكل من الحكومة الامريكية والفرنسية حتى يتم الالتزام بالضمانات التي تكفل حماية المخيمات واجبار القوات "الاسرائيلية" على الانسحاب .

ولقد قام السيد وزير الخارجية الايطالي

البقية على الصفحة (٣) ع ٥

بريجينيف يؤكد الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

اكد الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف وجوب تأمين الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بريجينيف أثناء المأدبة التي اقيمت تكريما لرئيس اليمن الديمقراطية السيد علي ناصر محمد .

ذكر ايضا ان الرئيس السوفياتي قد تعهد بزيادة المعونات لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، وذلك خلال اجتماع المباحثات مع الرئيس علي

البقية على الصفحة (٢) ع ١

موقفنا..

التحدي الراهن

بلهجة متعثرة ، ووقار غير مقنع ، وقف الياس سركيس بين يدى ارئيل شارون وامام نعش بشير الجميل يلقي كلمة اراد لها ان تكون مؤثرة .. فلم يكن فيها ما يؤثر ، حتى ولا نقلها على الهواء مباشرة من خلال اذاعة العدو الصهيوني .

سركيس ليس مهماً ، هي ايام ويمضي ، وحتى لو بقي ، لظرف ما ، فسيكون كما عهدناه ، الصامت غير الأعظم ، اما بالنسبة اليه ، والى الطبقات التي يمثلها ، فالمتكلم الاعظم هو طيران العدو ومدفعيته وبوارجه البحرية .

ومع ذلك ، فسركيس الذى يقف علنا ، امام شارون ، لم يذهب الى لقاء الحاكمين العرب في فاس ، بل ارسل اليهم مندوبه جوزيف ابو خاطر ، وهنا يمكن ان نتخيل حجم الهوان الذى ارتضاه الحاكمون العرب لأنفسهم ، يومذاك ، عندما استقبلوا مندوباً لمندوب قاصر عند العدو الصهيوني .

صحيح اننا لسنا بحاجة الى هذه اللافتة ، حتى نصل الى الظرفين الذاتي والموضوعي اللذين يحكمان الوضع العربي الراهن ، ولكننا نرى من مهماتنا ان نشير الى كل حالة انحراف ، او خيانة ، او تفريط او مساومة على الأوليّات ، فبغير هذه المتابعة لا يمكن لجماهيرنا ان تظل في الصورة ، ونحن ننطلق أصلاً من انه لا قوة جدّيّة لنا الا الجماهير .

وهذه الجماهير تتعرض الان ، في مناطق بيروت الوطنية ، الى اجتياح صهيوني جديد ، فيما يقف "رئيسها الشرعي القديم" في تشييع " رئيسها الشرعي المعدوم" امام وزير العدوان الصهيوني ، وفيما كانت الانظمة العربية وما تزال مؤمنة بهذه الشرعية الصهيونية .

وما كان للانظمة العربية ان تؤمن بهذا ، لو كان التناقض بينها وبين العدو الصهيوني جدّياً ، اذ كيف يقف على قدمين منطق يحرص على الصداقة مع العدو الاميركي ثم يصرف للجماهير وصفة فلسطين ، فيما العدو الاميركي يدعم ويحمي ويكلف العدو الصهيوني بابادة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية الديموقراطية العربية ؟

العدو الصهيوني ينكس الآن اعلامه حداداً على حليفه الجميّل ، ويبحث عن رئيس يعيّنه من جديد ، وسواء أتى الدهقون المعتمد كميل شمعون أو سواه ، فإن المهمة المكلف بها " الرئيس المعيّن " ستكون استكمالا لمهمة الجميّل بعد أن أدّى سركيس مهمته ..

البقية على الصفحة (٣) ع ٥



أمريكا ترفض إزالة المستوطنات الجديدة والسوفييت يطالبون العدو بالانسحاب

تواصل الصحافة العالمية تأكيدها حقيقة ان «اسرائيل» تنوى تكريس احتلالها للاراضي العربية ، وانها لاتريد السلام بل تسعى الى العدوان دائما .. كما ان واشنطن تقف في حمايتها وبكل الدعم الممكن .

الاميركان الحماة

فقد كتبت " نيويورك تايمز " تقول : " لقد ابلغت الولايات المتحدة الدول العربية من طرف خفي ، بانها على الرغم من رغبتها الشديدة بتجميد بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فهي تعارض اية جهود عربية لهدم المستوطنات القائمة " .

وتمضي الصحيفة قائلة : انه " في قائمة سرية تضمنت النقاط الاميركية موضوع المحادثات ، والتي ارسلت الى مناحيم بيغن ، والى بعض الزعماء العرب قبل خطاب الرئيس رونالد ريغان ، اعلنت الولايات المتحدة ايضا بانها لن تتحول عن رفضها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ، مالم تعترف بحق " اسرائيل " في الوجود وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣ " .

وتذكر الصحيفة في ختام مقالها ان النقاط موضوع المحادثات ، تشير الى ان الولايات المتحدة تفسر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بانه ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويطالب "اسرائيل" بالانسحاب مقابل السلام ، وقالت ان وجهة نظر الولايات المتحدة حول مدى الانسحاب الاسرائيلي ، ستتأثر بدرجة كبيرة بمدى وطبيعة اجراءات السلام والامن المقدمة في مقابل ذلك .

" اسرائيل " ترفض الانسحاب

اكدت صحيفة " واشنطن بوست " ان قرارات قمة فاس العربية ، بشأن حل قضية الشرق الأوسط اظهرت " اسرائيل " بأنها ترفض السلام ، ولاتريد حتى الدخول في التفاوض حول مقترحات محددة .

واضافت الصحيفة قائلة : ان " اسرائيل " ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وهي ماتزال مصممة على ذلك مشيرة الى مثل هذا الرفض سيكون عثرة في طريق اية مفاوضات قادمة لحل قضية الشرق الاوسط .

لابد من الانسحاب ووقف العدوان

قالت صحيفة " البرافدا " ان العدو الصهيوني مازال مستمرا ، فمحاولات "اسرائيل" لفتح جبهات جديدة ، وعلى وجه الخصوص هجومها على المواقع السورية ، يزيد من احتدام الوضع ، ويهدد اتساع رقعة النزاع .

وتمضي الصحيفة قائلة : انه يتبادر الى الذهن بهذا الصدد ، السؤال التالي ماالغاية من دخول مايسمى بقوات الفصل الدولية الى لبنان والتي تضم في قواتها وحدات من مشاة البحرية الاميركية ؟ اوليس الغرض من ذلك هو اخراج فصائل الفلسطينيين من بيروت ومساعدة " الاسرائيليين " على ترسيخ اقدامهم هناك ؟ ان هذا الاستنتاج يتبادر بجلاء من تحليل الوضع الحالي في لبنان .

وتخلص الصحيفة الى القول بأنه لايمكن تطبيع الوضع في لبنان الا بعد انسحاب القوات " اسرائيلية " من الاراضي اللبنانية فورا ، ووقف جميع الاعتداءات ضد سورية والفلسطينيين . وهذا هو مطلب اليوم في اوساط المجتمع الدولي .

أبو اياد : نحن جيل .. تتمة

وشدد الاخ ابو اياد بان الشعب الفلسطيني لن يكون منضبطا للبلد الذى يعيش فيه بلا كرامة وشرف ، ولا يرضى ان يكون عالة على احد ، بل نريد ان نشطب من كل القواميس كلمة لاجئين وسنبقى الثائرين والمقاتلين .

وانتقد الاخ ابو اياد بشدة موقف بعض الدول العربية التي لم تحرك ساكنا تجاه المذبحة التي تعرض لها الفلسطينيون واللبنانيون .

وقال : كنا ننتظر تحرك العرب وقلنا ، ان هذا الدم الفلسطيني اللبناني سيحركهم ، واخيرا سمعنا من البعض يقول لنا : " لو متم لكان افضل لكم " .

واكد الاخ ابو اياد ، ان الثورة الفلسطينية لم تترك بيروت خوفا ، وقد اثبتنا في حربنا مع العدو سقوط نظرية الحرب الخاطفة ، لكننا من اجل اطفال بيروت كان خروجنا المؤقت .

واستعرض الأخ ابو اياد جرائم العصابات الانعزالية المدعومة من قوات الغزو الصهيوني .

واستشهد بالامثلة حول صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه قوات الغزو وعملائهم .

وسخر الاخ ابو اياد في خطابه من عقلية العدو الاستخبارية ، وقال : انها كانت غبية ، فلقد كان العدو يلاحقنا في كل مكان ، لكننا كنا ننام على البحر لانه لايتوقع ان نكون هناك .

ويذكر ان الاخ ابو اياد استقبل وودع بالهتافات والزغاريد المحيية للثورة الفلسطينية .

بريجنيف يؤكد .. تتمة

ناصر محمد .

وقد دعا الرئيسان السوفياتي واليمني الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الصهيونية في لبنان ، واكدا تأييدهما لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه .

ردود الفعل

العالم التقدمي يؤكد مطالبته بانسحاب العدو من جميع الأراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية

صدر في الفاتيكان بيان رسمي اعرب فيه قداسة البابا عن امله في التوصل الى حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط وقد صدر هذا البيان بعد استقبال قداسة البابا للاخ ابو عمار .

واوضح قداسة البابا انه استقبل الاخ ابو عمار في اطار الجهود الرامية لتسهيل مسيرة السلام الصعبة في الشرق الأوسط .

ومن ناحية اخرى اعلن المستر دوغلاس هيرد ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي .. اعلن ان العلاقات بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تتطور وفقاً لنتائج اللقاءات التي يجريها السيد ياسر عرفات في ايطاليا مع قداسة البابا والرئيس الايطالي .

* ابلغ الناطق الرسمي باسم حكومة المانيا الغربية السيد بيلينغ مؤتمرا صحفيا بان الحكومة تشجب اقتحام القوات " الاسرائيلية " بيروت الغربية ، وتعتبرها خطوة لامبرر لها ، فقد تضع تحت طائلة الخطر الجدى عملية احلال السلام في الشرق الاوسط .

* اكد السيد لبوبومير شتروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، ان الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الصهيونية والامبريالية في لبنان تعرض العالم التقدمي كله للخطر .

ودعا شتروغال جميع القوى المحبة للسلام الى مدّ يد العون للاصدقاء العرب .

ونُقل عنه قوله في مأدبة عشاء اقيمت على شرف نظيره الروماني ، ان تشيكوسلوفاكيا تتمسك بالتزاماتها تجاه جميع الاصدقاء اينما كانوا .

* استنكرت بلغاريا ونيجيريا العدوان الصهيوني الهمجي ضد لبنان ، والذى يهدد استقلاله ووحدة اراضيه .

جاء ذلك في البيان المشترك الذى صدر في ختام زيارة رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ، السيد شيخوشاغارى لجمهورية بلغاريا الشعبية .

وشجب البيان بشدة الغزو الصهيوني الذى استهدف الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وطالب بالانسحاب الفورى واللامشروط للقوات " الاسرائيلية " الغازية من الاراضي اللبنانية .

* وصفت وسائل الاعلام الغربية رسالة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف الى الاخ ابو عمار ، بانها تعبير عن دعم الاتحاد السوفياتي الثابت والدائم للنضال الباسل للشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الوطنية الثابتة ، ضد عدوان تل ابيب الوحشي .

العدو يعترف بمقتل واصابة ٤٤ من جنوده في بيروت الغربية .. تتمة

المسلحين اللبنانيين وحلول قوى الامن الداخلي والجيش في الاماكن المحددة لها ، وبعد انسحاب القوى المتعددة الجنسيات ، وبعد تنظيف الشوارع ورفع الحواجز الترابية ، وبعد الضمانات المتكررة خلال المفاوضات والتي اعطتها الولايات المتحدة لحسن تطبيق الاتفاق ، ومنها الانسحاب من بيروت وضواحيها وعدم دخول المنطقة الغربية " .

وزاد : اننا نتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية ونتساءل عن التعهدات والضمانات ، واتوجه مباشرة الى المسؤولين الاميركيين ، اى الى الرئيس ريغان والى السيد شولتز والى السفير حبيب بالذات واسألهم كيف يريدون من العالم العربي ان ينظر الى مبادرتكم والى الوعود بعد هذه النتائج ؟

اليوم الثاني

وعلى صعيد المعارك ، استمرت قوات الغزو الصهيوني لليوم الثاني على التوالي في محاولاتها لاحتلال بيروت الوطنية .

وبدأت قوات الحركة الوطنية في تصديها منذ الصباح لآليات العدو التي تحاول التقدم باتجاه العاصمة من محاور المحكمة العسكرية بالمتحف ، محيط المدينة الرياضية ، بئر حسن منطقة الفنادق ، برج المر ، اليونيسكو ، والاسواق التجارية .

وقد انطلق هجوم قوات العدو من مراكز الجيش اللبناني في خطوط التماس وخطوط وقف اطلاق النار .

ولم يكن مفاجئا انسحاب قوى الجيش والامن اللبناني من مراكزها بمجرد بدء الهجوم الصهيوني ، وترك القوات المشتركة تواجه الغزاة وحدها ..

وذكرت صباح امس اذاعة صوت لبنان العربي ان معركة عنيفة جرت في منطقة القتال امتدادا حتى منطقة الفنادق ، سقط لقوات الحركة الوطنية فيها خمسة شهداء وسبعة جرحى واسيرين .

وقام طيران العدو بطلعات مكثفة فوق العاصمة منذ الصباح ، كذلك حلق طيران العدو فوق مناطق الشمال بشكل منخفض ، وخاصة فوق مخيمي نهر البارد والبداوى .

وافادت اذاعة لبنان الرسمية بان القوات "الاسرائيلية" تخطت المواقع التي حصلت عليها منذ الصباح ، حيث بدأت آلياتها تتقدم من الوردية باتجاه مدخل شارع اميل اده مرجهة الصنايع ، وكانت هذه القوات قد تمركزت بعد مقاومة عنيفة من القوات المشتركة في عين المريسة ومشارف الجامعة الامريكية وجسر البربير ووطى المصيطبة واوتيل بوريفاج والحمام العسكرى ومستشفى الدقاصد . كما تبادلت مصفحات العدو القصف مع القوات المشتركة امام برج المر .

وذكرت اذاعة العدو امس ان قوات " جيش الدفاع الاسرائيلي " تواصل تقدمها من ثلاثة محاور : الاول على طول الشاطئ والى الشمال ، الثاني في وسط العاصمة عن طريق مخيمات برج البراجنة ، شاتيلا ، وصبرا ومن المرفأ الى رأس بيروت . وذكرت انه " تم تقدم ضئيل وان معظم العمليات تتمركز في تطهير الاماكن التي تم احتلالها " .

وقد اعترفت اذاعة العدو بالعبرية امس بان " تقدم جيش الدفاع وسط بيروت يتم بحذر وبطء بسبب المقاومة واعمال العنف " .

واكدت اذاعة لبنان الرسمية ان تعزيزات عسكرية هامة انزلتها قوات العدو امس الاول في بيروت عن طريق البحر والجو .

وقد اعترف الناطق باسم جيش العدو بمقتل جنديين واصابة ٤٢ آخرين بجروح في عمليات اليوم الاول للمعارك .

العدو بين الاهداف والادعاءات

وفي معلومات وردت من بيروت جاء : " ان العدو يستهدف من هذه العمليات جعل بيروت مدينة مفتوحة ومستسلمة للتطبيع الصهيوني . وقبل ذلك الاستيلاء على السلاح الوطني والاسلامي .

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة العدو امس قال رفائيل ايتان " ان الحيوية في عملية جيش الدفاع في بيروت نابعة من انه لو لم يقم بهذه العملية لعادت بيروت ثانية مدينة فيها منظمات مقاتلة ، وبذلك كان سيضيع هدف اخراج هذه المنظمات من المدينة " .

اضاف : " وقد يكون " المخربون " انتهكوا اتفاقية اخراجهم من بيروت ، وذلك بان بقي فيها عدد من المخربين اكثر مما كان يعتقد في بادئ الامر " .

وقال وزير خارجية العدو شامير : " ان اسرائيل ستقوم بالتدابير الضرورية للحفاظ على الهدوء في لبنان اثر اغتيال الجميل " اى بما يترجم ، الى انها ستواصل عمليات مد احتلالها للعاصمة ولبنان لتمتلك اوراق ضغط سياسية جديدة في محاولة اعادة ترتيب لبنان صهيونيا واميركيا ، في ضوء انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة .

وردا على سؤال عن سبب دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت قال موشي ارنيس سفير العدو في واشنطن " انه من الواضح تماما في الوقت الحاضر ان القوات الاسرائيلية تشكل القوة الوحيدة التي تستطيع تحقيق الاستقرار في لبنان " وزاد : " وفي حالة انسحابها ستعود الى لبنان مظاهر سفك الدماء والفوضى التي شهدها هذا البلد خلال الاعوام السبعة الماضية " .

وتعكس هذه المواقف والتصريحات المدى الذى بلغه العدو الصهيوني في تصوير نفسه كمحتل وولي امر للبنان ، في نفس الوقت ، وعلى الطريقة الاستعمارية القديمة .

من جهتها دعت امس " حركة السلام الان " الحكومة الاسرائيلية الى ان توقف فورا الحرب في لبنان ، والخروج من غربي بيروت .

وقالت في بيان لها ، ان العمليات العسكرية الجديدة لاسرائيل تثبت ان التحدث عن السلام مع لبنان وعن هزيمة المنظمات هو مجرد وهم ..

الحزبان الشيوعيان الفلسطيني والمصري: بفضل المقاومة والتضامن معها أحبطت جريمة اغتيال منظمة التحرير

اكد الحزبان الشيوعيان الفلسطيني والمصرى انه بفضل المقاومة البطولية للقوات المشتركة والسورية في بيروت ، وبفضل حملات التضامن الواسعة امكن احباط الجريمة البشعة والمبيتة لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية وهو أمر على غاية من الاهمية السياسية والمعنوية لمسيرة نضال الشعب الفلسطيني اللاحقة ·

جاء ذلك بعد لقاء الحزبين في اوائل الشهر الحالي لدراسة الوضع الناشئ عن العدوان الصهيوني على لبنان ومضاعفاته ·

وقال الحزبان ان التحالف الامريكي الصهيوني ـ العربي الرجعي يراهن على اضعاف ونسف الوحدة الوطنية الفلسطينية ، والسطو على استقلالية القرار السياسي الفلسطيني ·

واكدا على الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها في الداخل والخارج ، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لمجموع الشعب الفلسطيني وهي الحلقة المركزية لاحباط هذه الاهداف الشريرة ·

ونددد الحزبان بتواطؤ الانظمة العربية الرجعية ودورها المشين في العدوان الصهيوني على لبنان ، كما ادانا شعارات العدو الصهيوني في " الوطن البديل " ·

واكدا ان هذه الشعارات تخدم المساعي لضرب مكانة ونفوذ منظمة التحرير الفلسطينية ·

واشاد الحزبان بالصمود البطولي للقوات المشتركة لاحباط المؤامرة الامبريالية الصهيونية الانعزالية للسيطرة على لبنان ، وتفتيت وحدته ، واخضاعه للهيمنة الانعزالية الفاشية ·

السلطات الصهيونية ترتكب جريمة جديدة

الوطن المحتل

زادت قوات الاحتلال الصهيوني من استفزازاتها وتحرشاتها بالمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ·

ونقلت مصادر فلسطينية عن قادمين من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال قامت خلال اليومين الماضيين باطلاق الرصاص على طفل عمره ثلاثة عشر سنة في قرية نور شمس في طولكرم واردته قتيلا بحجة عدم امتثاله لاوامر الدورية الصهيونية بالوقوف · وقالت ان هذه الجريمة البشعة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني تأتي في سلسلة الجرائم اليومية التي ترتكبها ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ·

مدرسو جامعة النجاح يغادرون الارض المحتلة

ذكر راديو العدو ان المحاضرين الاجانب في جامعة النجاح في نابلس يواصلون مغادرتهم للاراضي المحتلة ، بعد ان رفضوا التوقيع على بيان ضد منظمة التحرير الفلسطينية

وقال الراديو : ان ستة من المعلمين قد غادروا حتى الان بعد ان انتهت مدة اقامتهم كما امرت سلطات الاحتلال اثنين آخرين بالخروج · واضاف الراديو ان من بين من تم طردهم عميد الجامعة ومساعديه ايضا ·

وذكر راديو العدو ان عدد المحاضرين الذين يحملون جنسيات اجنبية يبلغ ٢٨ محاضرا بينهم عدد من الامريكيين ، وان الجامعة ستضطر الى ايقاف الدراسة بعد ان يغادر جميع المحاضرين فيها ·

غلاء المعيشة يتفاقم داخل الكيان الصهيوني

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الصهيونية في القدس المحتلة ، ان جدول غلاء المعيشة في الكيان الصهيوني قد ارتفع خلال شهر آب الماضي فقط بنسبة ٦ ، ٧ في المائة ·

ونقل راديو العدو عن الناطق بلسان الدائرة قوله ان سبب غلاء المعيشة ، يعود الى ارتفاع اسعار جميع المواد الغذائية ومواد البناء ، والخطة التي تتبعها الحكومة الصهيونية في رفع اسعار السلع المحلية ·

العدو "يقترح" الغاء المخيمات

اقترحت دوائر العدو الصهيوني اغلاق جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الاوسط وتوطين اللاجئين في البلاد العربية ·

جاء ذلك في اقتراح طرحه وزير الاعلام الصهيوني (هارى هورفيتس) امام المكتب التنفيذى للرابطة اليهودية ، حيث اعلن عن رغبته في انشاء صندوق دولي لتوطين اللاجئين ·

وفي عمان كشف تقرير نشره مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عن ممارسات العدو لالغاء وجود المخيمات الفلسطينية في الارض المحتلة · وجاء في التقرير ان عددا من الصهاينة بملابس مدنية قاموا خلال الايام الماضية بزيارة مخيم جنين واجروا لقاءات مع المواطنين ، وحاولوا اقناعهم بقبول تعويضات عن السكن في المخيم ، والانتقال الى السكن في اماكن اخرى · لكن اهالي المخيم رفضوا عرض الصهاينة ، وقالوا لهم نحن لا ننتقل الا الى ارضنا التي رحلنا عنها قبل اربع وثلاثين سنة ·

وقال التقرير انه تم اجبار السكان في مخيمات اخرى على التوقيع على اوراق من سبع نسخ بالعبرية وتتضمن التنازل الشخصي عن جميع ممتلكاتهم التي هاجروا منها في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ·

وحذر التقرير من خطورة الجولة التي يقوم بها مردخاى بن فورات رئيس اللجنة الوزارية الصهيونية لشؤون توطين اللاجئين ، والتي تهدف الى ازالة المخيمات وتوطين اللاجئين على نحو يلغي جميع حقوقهم ·

العدو يقصف السفارة الفرنسية مجدداً

قصف العدو الصهيوني ـ امس الاول ـ السفارة الفرنسية بقذيفتين اطلقتا من البحر ·

وذكر اندرية جانيه الملحق الصحفي في السفارة ان قنبلة فوسفورية سقطت على الفناء الخلفي وظلت تحترق لمدة نصف ساعة ، فيما اصابت قنبلة اخرى الحائط الخارجي لفناء السفارة دون اصابة احد بجراح ·· وقد لجأ جميع موظفي السفارة الى المخابئ ··

ويذكر ان السفارة الفرنسية في لبنان كانت قد تعرضت في الرابع من شهر آب الماضي لاكثر من قذيفة اصابت المكاتب الواقعة في الدور الارضي ·

وعلى صعيد آخر ، اكد الاطباء الفرنسيون الذين زاروا لبنان مؤخرا ان قوات الغزو الصهيوني لم تبق مؤسسة اجتماعية او انسانية الا دمرتها في بيروت والجنوب ·

وقال جان ايف فولز عضو لجنة الاطباء الفرنسيين التي شكلت لدراسة الاثار الطبية والصحية للعدوان الصهيوني ان الطائرات الصهيونية دمرت المشافي والمراكز الصحية في بيروت ·

واكد الطبيب ، ان الصهاينة تعمدوا كذلك قتل الاطباء والممرضين مما ترك الجرحى بدون علاج ولا دواء ·

وتحدث الدكتور فولز عن المصائب الرهيبة التي سببها استخدام الصهاينة للاسلحة الاميركية المحرمة دوليا ·

أبو عمار يزور.. تتمة

وبعد ان تم استعراض التطورات السياسية في المنطقة العربية خلال اللقاء ، اشاد السيد فيكوديل بالمواقف البطولية والشجاعة والحكيمة للشعب الفلسطيني وقيادته مؤكداً ان اوربا تشهد اليوم موجة تضامن سياسية وشعبية عارمة الى جانب الشعب الفلسطيني معربا عن اعتقاده بان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية لابد وان تحظى بالنجاح ·

كما استقبل الاخ القائد العام وفدا من قيادة الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة السكرتير العام الرفيق انريكو بيرلنغوير

وقد اعرب الوفد عن تجديد تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني وادانته للسياسة العدوانية التوسعية الاسرائيلية واستعداد ملايين الشيوعيين الايطاليين للقيام بكافة المبادرات التي تدعم النضال الفلسطيني ·

بيان صادر.. تتمة

بابلاغ حكومتي واشنطن وباريس بهذا الأمر في نفس اليوم كذلك أرسل الأخ ابو عمار لوزير خارجية فرنسا مذكرة حول هذا الموضوع.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تناشد الرأي العام العالمي ان يتحرك بالقوة نفسها التي تحرّك فيها اثناء حصار بيروت لايقاف هذا العدوان فورا ضد الاطفال والشيوخ والنساء ، من الشعبين اللبناني والفلسطيني·

اننا نناشدكم التحرك فورا في هذه اللحظات العصيبة ·

لقد آن الاوان لانقاذ الشعب الفلسطيني من المحرقة ولردع المعتدين الاسرائيليين وايقاف حربهم المجنونة ·

مَوقفنا/تتمة

وعملية اجتياح بيروت الوطنية تهدف بوضوح الى فرض امر واقع جديد ، تمشيا مع سياسة العدو الامريكي المتبعة مع الانظمة العربية ··

فالمطلوب والحالة هذه ، دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وكل قوة مستعدة لمجابهة العدو ، لكن المطلوب منهم ذلك لهم منطق آخر ومصالح أخرى ·

وها هم امام تحدٍّ جديد ·· بيروت محتلة ، والجماهير معرضة للابادة ، والحاكم اللبناني القادم سيكون حاكما عسكريا صهيونيا ·

وكل من يعترف بالحاكم الجديد سيكون قد اعترف مباشرة بارادة العدو الصهيوني ومن يترك جماهير لبنان ومخيمات الفلسطينيين تجابه العدو وحدها ، يفرّط بالحق العربي في الحياة ومواصلة الثورة ··

ومن يصمت على احتلال بيروت يصمت على احتلال عاصمته ··

هذا هو التحدى المطروح ، لسنا نحن من يطرحه ، وانما العدو الامريكي الصهيوني ، اما نحن فليس لنا الا مواصلة النضال الشعبي المسلح ، وقتال العدو من كل مكان يمكن ان ننفذ منه اليه ، لتحقيق اهدافنا في التحرير الكامل وتقرير المصير بقيادة ممثلنا الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ·· وانها لثورة حتى النصر ٥٥٥

أثر الحرب.. تتمة

السجن· والحقيقة كنت متشوقا للمشاركة بها ولقد قلت ذلك لاحد الحراس لكن احدا لم يسمعني ·· وفي اليوم الثالث لاندلاع الحرب ابلغوني بقرار رئيس هيئة الاركان الجنرال ايتان العفو عني ، لكنهم عرضوا علي الذهاب الى لبنان وكانت سعادتي كبيرة اولا لانني ساغادر السجن وثانيا لان الفرصة قد اتيحت لي ثانية لقتل الفلسطينيين لكنه اتضح لي بان هؤلاء المتواجدين في جنوب لبنان ليسوا كاشقائهم المتواجدين في مدينة القدس والضفة الغربية هناك الفلسطيني يحمل سلاحا ويقاتل بصورة جيدة تماما كما كنت اتمنى ان اقاتل ـ بينما في الضفة الغربية ليس لديهم سلاح ـ وربما لو كان لديهم هذا السلاح لقاتلوا جيدا ايضا واني اسأل نفسي كثيرا كيف ستبدو حالتنا عندها ؟

* اذا كانت كل حروب اسرائيل كهذه فعجبا كيف استطاعت البقاء ؟

لم اقاتل الفلسطينيين من قبل· هذه اول مرة اقاتلهم ·· وهذه اول حرب اسرائيلية اشارك بها ـ واذا كانت جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل في السابق كهذه الحرب الدائرة في لبنان فعجبا كيف استطاعت اسرائيل البقاء · في اليوم الخامس من اندلاع الحرب في لبنان ارسلت ضمن وحدات اسرائيلية جديدة من الجيش لتعزيز القوات الاسرائيلية التي تخوض الحرب هناك ·· في اليوم الخامس للحرب في لبنان كان يتوجب على الجيش الاسرائيلي ان يكون قد انهى احتلال كل لبنان · الكل كان يقول ذلك حتى الضباط والجنود الذين كانوا معي لكننا اكتشفنا حينما دخلنا الارض اللبنانية ان الجيش ليس عاجزا عن التقدم وعن احتلال مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان فقط ، وانما قد تكبد خسائر كبيرة ـ كبيرة جدا ـ لقد كان الجنود يتشاورون فيما بينهم ويتحدثون عن هذه الخسائر ، الكل كان يتحدث عنها حتى قائد وحدتنا ـ والطريف في الامر انك وحينما تسمع كل هذا تصر وتقسم على الانتقام والثأر لمقتل رفاقك ولكن حينما يلقون بك الى ساحة القتال فانك تنسى كل ما قلته ورددته ـ تنسى انك قد اقسمت وانك قد اصريت على الاخذ بالثأر ·· ومن يستطيع ان يذكر والرصاص المجنون لا يدع احدا ان يفلت منه ·

انا شخصيا اقول بان الفرصة كانت متاحة لي حقل ـ وكيف لا تكون متاحة وانا ذاهب لمقاتلة الفلسطينيين ـ انهم يركضون امامك ـ تراهم بوضوح وهم يركضون ويقفزون من موقع الى اخر ، لقد كانوا سريعي الحركة نحن نحمل فوق ظهورنا اشياء ثقيلة تزن ما يزيد على الثلاثين كيلوغراما ·· وهم لم يحملوا شيئا فوق ظهورهم لكنهم كانوا يحملون شيئا فوق ظهورهم اسلحة مختلفة خفيفة ومتوسطة ومدافع آربي جي·· وكانوا يطلقون النار منها ـ بعض الجنود سمعتهم يقولون بان السلاح الذى يحمله اولئك الفلسطينيون هو سلاح جيد ، ويسمح لهم بالتفوق لكن هؤلاء الفلسطينيين ليس لديهم طائرات ولا سفن حربية ، وليس لديهم دبابات متطورة ومدافع ١٥٥ ملم و ١٧٥ ملم ـ انا لا اؤمن بان سلاحهم كان السبب في تفوقهم هذا هراء ان الجبناء فقط هم الذين يقولون هذا الكلام ـ سلاحهم لاشك هو سلاح جيد ـ ويطلق النار بكثافة لكنهم مدربون جيدا وعلى الرغم من انني لم اكن اريد الاعتراف بذلك الا انني يجب ان اقول بانهم يتمتعون بشجاعة كانوا على ما يبدو مقتنعين تماما بان عليهم ان يخوضوا هذه الحرب التي فرضت عليهم وكانوا مقتنعين بانهم اقوياء وقادرون على التصدى لنا وانزال الخسائر بين صفوفنا نحن كنا على عكس ذلك · فالكثيرون بيننا ما كانوا مقتنعين بهذه الحرب ·· ولكن هذا لا يعني بان الجندى الاسرائيلي في هذه الحرب تعمد الحاق الهزيمة بنفسه ··

حينما تم انزالنا من البحر على الشواطئ الشمالية لصيدا ·· كانت صيدا هذه محاصرة من الجنوب والغرب ولم يكن الجيش قادراً على الدخول اليها ·· لكن كيف سيكون بمكانهم الدخول الى صيدا ·· وهناك مخيمات فلسطينية صغيرة الى الجنوب لم تكن قد سقطت بعد ·· لقد كان الجيش يحسن محاصرة المدن والمخيمات وغيرها ولكنه لم يكن قادرا على الدخول اليها ·· لقد كان هناك عجز رهيب قد برز في صفوف الجيش ·· ما هذا ·· انهم يحاصرون مدينة كبيرة ·· او مخيما فلسطينيا صغيرا ويبداون بالقصف ويقومون بمحاولات اقتحام او تسلل وجميعها تفشل ويتقهقر الجنود مخلفين وراءهم قتلى وجرحى من رفاقهم ثم يعيدون الكرة ثانية وثالثة وخامسة ودون جدوى وترتفع نسبة القتلى والجرحى بين صفوفهم ويظهر لك فجأة ان هناك كثيرين من الجنود شاهدوا رفاقهم او اصدقاءهم يقتلون امامهم وتسيل الدماء الكثيفة منهم يترددون في التقدم ـ لماذا ـ فيقولون لك ·· لقد مللنا كرهنا هذه الحرب ولم نعد بحالة جيدة تسمح لنا بمتابعة القتال ·· ويضطر القائد هنا ان يسارع الى جمع جنوده ويلقي بهم كلمة يحثهم فيها على الاستمرار في اطلاق النار لكن الكثيرين يستمرون في التردد ولا تقنعهم كلمات قائدهم ـ والخطير في الامر ان ارتفاع عدد القتلى والجرحى هو الذى كان يدفع الجنود الى التردد والى طرح الكثير من الاسئلة وكان احدهم تذكر الان فقط بانه يشارك في حرب غير عادلة ولا مبرر لها وبانه غير مقتنع بها على الاطلاق

(يتبع)

في مثل هذا اليوم...

١٧ ايلول ، من ينسى هذا اليوم؟

كان ذلك قبل اثنيْ عشر عاما ، ومع لحظات الفجر الاولى اندلعت المدفعية الملكية تدكّ مدينة عمّان ، والاذاعة الاردنية تتهدد " المتآمرين " والدبابات تتقدم من دوّار مكسيم ، ومع ان المذبحة لم تكن الاولى ، في ذلك العام ، فقد كان واضحا ، منذ لحظاتها المبكرة ، انها أمُّ المذابح .

وكان واضحا ايضا ، ان السلطة لاتستهدف اخراج الثورة من الاردن فقط بل تصفيتها تماما ، وضرب حالة النهوض الشعبي الذى بات مصدر ازعاج حقيقي لاميركا ، الى درجة منْع مندوبها سيسكو من الوصول الى عمّان .

وهنا يمكن تذكُّر المجازر التي تمت في الأُردن ، خلال عام ١٩٧٠ فقط .

* يوم ١٠ شباط ، اصدرت الحكومة الأُردنية بيانا يتضمن عشر نقاط تتلخص في منع التواجد المسلح للثوار الفلسطيني في الاردن ، والالتزام بأوامر السلطة والإعلان " لاول مرة " عن ميليشيا خاصة بالملك أُطلق عليها اسم المقاومة الشعبية ، وكان ان رفضت الثورة هذا البيان ، وانفجر الوضع عسكريا لينتهي بانتصار الثورة ، وبحديث صحفي للملك يعلن فيه اقالة الحكومة ، والتمييز بين الفدائي الشريف والفدائي غير الشريف ورفضت الثورة هذا التمييز .

* يوم السابع من حزيران ، ادعى الملك ان محاولة جرت لاغتياله في صويلح وأُوعز الى قواته فقصفت المخيمات قصفاً مركزا ، وذهب ضحيته عدد كبير من المواطنين ، وأُغلقَ صحيفتيْ الدفاع والدستور حتى لاتصدر اخبار من قريب اوبعيد عما يحدث ، فشكلت الثورة لأُول مرة قيادتها المشتركة وسُمِّي الاخ ابو عمار بالإجماع القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، كما صدرت صحيفة فتح التي اصبحت فيما بعد الناطقة الرسمية باسم اللجنة المركزية لقوات الثورة الفلسطينية وفي هذه الجولة ، وعلى الرغم من ارتفاع عدد الشهداء في المدنيين خاصة ، انتصرت الثورة انتصارا ملحوظا ، حيث فرضت شروطها بإقالة محمد رسول الكيلاني وزيد ابن شاكر وناصر خال الملك ، وقد انصاع الملكُ للشروط .

* كان شهرا تموز وآب ، شهريْ الاشتباكات المتقطعة اليومية ، حيث حاول النظام يائساً أن ينشر حالة من الفزع بين الشعب ، إلا ان الثورة ظلت سيدة الموقف ، وعقدت مجلسها الوطني التاريخي ، وان كانت هذه الفترة قد شهدت ظواهر جديدة ، مثل المجازر التي كان يدبرها ازلام النظام بوحشية نادرة ، اضافة الى التعبئة الاقليمية المكثفة البعيدة عن تقاليد شعبنا في الضفتين ، كما ان الخلاف المؤسف الذى نشب بين منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الراحل عبد الناصر بسبب موافقته على مشروع روجرز ، كان ملائما للنظام الحريص على الانفراد بالثورة .

* في التاسع من ايلول قصفت مدفعية الملك مدينة عمّان من كافة الجهات بلا رحمة ولاتفسير ، وردت عليها قوات الثورة ردّاً عنيفا بحيث لم تتوقف الاشتباكات الا في المساء .

* في السادس عشر من ايلول اقال الملك حكومة عبد المنعم الرفاعي ، وشكل حكومة عسكرية برئاسة محمد الداود ، فكان يوما هادئا هدوءا مريبا ، بحيث لم تقع حادثة واحدة ، لكن الجميع كانوا يدركون أنه الهدوء الذى يسبق العاصفة .

* في السابع عشر من ايلول ، وحتى الثامن والعشرين منه ، وقعت واحدة من ابشع المذابح في هذا العصر ، حيث استمر القصف طيلة هذه الفترة ، لم يتوقف لحظة واحدة ، على المخيمات ، على الشوارع في الليل والنهار ، وقامت السلطة بقطع الماء والكهرباء ، بحيث توقفت الإنارة على قنابل التنوير التي كانت تطلقها السلطة في الليل لتستهدي على اهدافها وقد ردَّت الثورة بكل مالديها ، وبرزت بطولة الميليشيا الشعبية ، وشهد العالم ملحمة مجد حقيقية تخوضها الثورة وشعبها من جهة ، والنظام المدعوم من العدو الاميركي الصهيوني من جهة ثانية .

وعلى الرغم من نداء الاخ ابو عمار الشهير الى حكام العرب ، فقد كان ايفاد جعفر نميرى الى عمّان غير مُجدٍ أُول مرة ثم اضطر تحت وطأة الدم ان يحضر مرة ثانية ، ولم يستطع الا ان يشهد على فظاعة مايحدث ، فكانت قمة القاهرة التي نَظَّمتْ عملية وقف اطلاق النار ، والتي استشهد الرئيس عبد الناصر نتيجة الجهد الجبار الذى بذله لإنجاحها .

من الممكن القول انه بمجازر ١٧ـ٢٨ ايلول ١٩٧٠ ، بدأ تاريخ جديد في المنطقة العربية ، واصبحت استباحة الدم الوطني تقليدا طبيعيا لدى معظم الأُنظمة العربية ، بل ان مقارنة بين الضغط الذى كان يسببه الدم المراق في الأردن على الانظمة ، وبين أضعاف كميات هذا الدم المراق اخيرا في لبنان دون ضغط يُذْكَر ، تكشف لنا حجم الانهيار الكبير الذى وقع في المنطقة ، وحجم الدور الهائل المطلوب من الثورة الفلسطينية هذا الدور الذى يتطلب اولا ان تدافع عن وجودها وعن قوتها وعن جماهيرها ويتطلب ثانيا ان تسهم بشكل اساسي في ايقاف عملية التدهور المؤدية الى تسليم الانظمة بالعدو الصهيوني .

لقد تعوَّدْنا على تكرار معلومة مريرة وهي ان الدم الذى نزف منا بالرصاص العربي في مختلف الأُمكنة والأزمنة ، اكثر من الدم الذى نزف برصاص العدو ، واذا فكَّر أحدنا في استثناء الحرب الاخيرة في لبنان ، فإننا نذكِّر بأن نار العدو الصهيوني في هذه الحرب ، وكل حرب ، مستمدة من النفط العربي ، والتوقيت الاميركي لهذه الحرب آخذٌ بالحساب تركيبة الوضع العربي الراهن .

اذن فكل قطرة دم عربية تراق (فلسطينية او غير فلسطينية) هي علامة في تاريخ الصراع المصيرى بين الارادة العربية في التحرير والتقدم والوحدة ، وبين العدو الاميركي ويديْه: الصهيونية والعميلة .

وكل يوم هو مثل هذا اليوم : ١٧ ايلول ، على اننا لانؤكد هذه الحقيقة في معرض تعذيب النفس والتهويل بقوة العدو الاميركي ، بل نؤكد ان عوامل القوة وفيرة في صفنا ، فقد ثبت قبل ايلول وبعده اننا نمثِّل قوة الجماهير ، كما ان شعوب العالم المكافحة من اجل التحرر والتقدم الى جانبنا ، والبلدان الاشتراكية مع نضالنا ، ودول عدم الانحياز والشعوب الاسلامية ، ولن يتوقف نضالنا حتى تحقيق اهدافنا المشروعة في التحرير الكامل ، وذلك لايكون الا بصيانة قرارنا الوطني المستقل الذي قدَّمْنا معظم شهدائنا دفاعاً عنه من خلال ممثلنا الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ..

إتركيني يا مَرَه . الموت أشرف من هالعيشه مع الأنظمه

أثر الحرب على كيان العدو

العريف الصهيوني "المعتوه" الذي هاجم الأقصى :

أفضّل البقاء داخل السجن على أن أُصاب بكل هذه الجروح اللعينة

في مستشفى هداسا التقيت بالعريف الان هارى غودمان هل تعرفونه لاشك ان الكثيرين ما زالوا يذكرونه فالصحف الاسرائيلية نشرت له الكثير من الصور وكتبت الشيء الكثير عنه ، لقد تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية ما يزيد على الشهر ـ انه العريف الان غودمان الذى هاجم المسجد في مدينة القدس. هذا الرجل سبق له ان اقتحم المسجد الاقصى بينما كان يرتدى الزى العسكرى ويحمل بندقية رشاشة ام ١٦ وقد اطلق النار بغزارة داخل المسجد المذكور على المصلين والحراس العرب فقتل حارسا عربيا واصاب حارسا عربيا آخر بجروح خطيرة كما انه اصاب العشرات من المصلين والمواطنين العرب بجروح خطيرة لقد اعلن سكان المناطق المحتلة " الضفة والقطاع " الاضراب العام لمدة اسبوع احتجاجا على ما قام به غولدمان هذا . والطريف في الامر ان رجال الشرطة في القدس القوا القبض عليه وادخلوه السجن وقالوا بانهم سوف يحاكمونه لكنهم لم يحاكموه فقد لجأ رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان الى اطلاق سراحه وارسله لخوض الحرب ضد الفلسطينيين في لبنان وكان ذلك في اليوم الخامس للحرب في لبنان واصيب بجروح خطيرة خلال المعارك الطاحنة التي دارت الى الشرق من بلدة الجية الواقعة شمالي صيدا .. لقد انتقم الفلسطينيون اخيرا وثأروا من غولدمان هذا الذى قام بتدنيس الحرم القدسي الشريف .

عن المعارك الطاحنة التي دارت في لبنان وعن اصابته يتحدث العريف الان هارى غودمان فيقول : كنت سافضل البقاء داخل السجن على ان اصاب بكل هذه الجروح اللعينة وتسيل دمائي . لقد كدت اقتل ـ لقد كان قتالا حقيقيا .. حقا كدت اقتل .. الكل يطلق النار بغزارة كانت ملحمة .. ملحمة رائعة لكنها مخيفة جدا .. وانني احسد جميع الذين بقوا على قيد الحياة وخرجوا من تلك المعارك دون جروح ..

لم اكن اتوقع ان الفلسطينيين لديهم كل هذا القدر من الشجاعة والرغبة في القتال حقا لقد قاتلوا بشجاعة غير عادية وانا اقول ما كنت قد شاهدته بام عيني .. ربما كنت افتقر الى التدريب الجيد فانا التحقت بصفوف الجيش الاسرائيلي حديثا لكنني دون شك اجيد اطلاق النار .. حينما بدأت الحرب في لبنان كنت ما ازال داخل السجن .. لقد سمعت بها .. الكل كان يتحدث عن هذه الحرب داخل

البقية على الصفحة (٣) ع ١

كتبوا لكم

من الأخت خضرة ضاهر

ـ خان الشيح ـ

يا أخي ..

يا اخي في الجرح لا تبكِ الجراح
أمة الاحزان اضناها النواح
يا أخي في الجرح إنّا هاهنا
بين شكوى بين آلاف الرماح
كل رمح صحبتهُ نُظُمٌ
بيَّتتْ شراً لشعب لا يُطاح
تاجَروا باسم قضايانا بنا
ونسوا ان صداهم كالنباح
وفلسطينُ ولبنانُ معاً
يدفران القلب نجوى وصداح
قم أُخي واحملْ سلاحا غاضباً
فرصاص الشعب لا يرضى المزاح
نزرع الارض رجالا أيقنوا
أن إيمانهمْ أقوى سلاح
شعبنا تنامَ تحدّى دولةً
شرُّها استفحلَ في كل البطاح
هُزمتْ وانكفأت خائبةً
بعد ما واجهَها بحر كفاح
فلنكن بحرَ كفاح يا أُخي
يتعالى موجهُ فوق الجراح

الأخ ابو رامي

من مخيم اليرموك

لن ننسى

يا أنظمة الصمت ماذا تبتغين منا ؟
أو لم ندفع الحساب من دمنا كاملا ؟
لكنكِ ما زلت تنتظرين شيئاً ما ..
فما الذي تبتغين بعد ؟
فلتأخذي يا أُنظمة الصمت كل شيء
الا آمالنا فهي لنا مثلما كانت
تؤمن بالمستقبل .. وبأن العالم رحبٌ ،
ورائع وجميلْ
فما زالت الحرب تغطي ارضنا
وكأنها غلالة من الضباب ..
ونعرف كيف نمزقها ..
هل نصبح اكثر طيبة .. أم حِدَّة ؟
هل نفتح نوافذنا ام نغلقها؟
أم ننسى وهذا ما تبتغين ايتها الأنظمة
لكن ذكرى الدم ايضا قويةٌ ، ولن تخلى..
فعلى ارضنا ، يحيا جيل لا يعرف الأوهام
لتبقَ ذكراكِ يا بيروت تكوى القلوب
ولنحافظ عليها كاللهب الكامن في
فوهات بنادقنا ..
وكلا لن ننسى الخيانة..ولن ننسى بيروت.

من الأخ معن أبو شكر ـ اللاذقية

بيروت لن تُصْلَب

لن تشنقوا بيروتنا بالسلسلةْ ..
لن تصلبوا بيروت فوق السنبلةْ
بيروتُ إمَّا غضبتْ
فرملها شوْكاً يصيرْ
يصير فيها الحجَرُ العاديُّ ناراً ، قنبلةْ
بيروتُ إمّا غضبَتْ
فطفلها لغْماً يصيرُ ، يحرق المجنزرةْ
تفاحها يصير مثل جمْرةٍ في الحنجرةْ ..
وكلُّها تصير للغزاة مقبرةْ
قومي انهضي بيروتْ
أنتِ جواب الأسئلةْ
وفي غدٍ سترسلين بالطغاةِ للردى والمقصلةْ

من الأخت نهاد محمد يونس

ـ البقاع ـ

فلسطين في عروقنا

لقد حاول القراصنة ان يخطفوا ويدمروا كل شيء ، لقد استطاعوا تحقيق بعض اهدافهم ، ولكن لن يستطيعوا الاحتفاظ بديارنا ووطننا الحبيب ولن نسمح لهم بان يسرقوا هذا الوطن ولو اخذوا ارواحنا . ستبقى كلمة فلسطين تسري في عروقنا وستسري الثورة في عروق كل طفل فلسطيني لم يظهر على هذه الدنيا بعد ، فانتظرينا يافلسطين نحن قادمون لك ، وسنعيش بين احضانك هانئين مطمئنين دون ان يكون اثر فيك لصهيوني واحد .. وعاشت فلسطين حرة عربية .. عربية .. والنصر لنا .